

معارضو «طالبان» يشنون هجوماً واسعاً شمالي أفغانستان



(كابول: أ ف ب)

بدأت جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، السبت، هجوماً كبيراً على معازل حركة «طالبان» في عدد من ولايات شمالي أفغانستان بينها إقليم بانشير، حيث تؤكد أنها «حررت» ثلاث مناطق

وتدور معارك معزولة منذ أشهر بين قوات المعارضة ومقاتلي «طالبان» الحاكمة في كابول، لكن هذا الهجوم هو الأول الذي تشنه مجموعة أحمد مسعود نجل الزعيم التاريخي أحمد شاه مسعود، منذ سقوط معقله وادي بانشير (80 كيلومتراً شمالي كابول) في سبتمبر/أيلول الماضي

وقال علي ميسم نظري مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة، أكبر مجموعة لمقاومة طالبان: «هذا أول هجوم لنا منذ «سبتمبر/أيلول». وأوضح أن الهجوم يشمل «12 ولاية في البلاد معظمها في الشمال

». وأضاف: «منذ أن أمر أحمد مسعود قواته الليلة الماضية بشن الهجوم تم تحرير ثلاث مناطق رئيسية في بانشير

وأكد أن «قوات جبهة المقاومة الوطنية استولت على الطرق الرئيسية والمواقع المتقدمة لطالبان، وقرى في هذه المناطق، ثم حاصرت طالبان في مكاتب الإقليم»، مشيراً إلى أن «عدداً من مقاتليها طلبوا مهلة للاستسلام

».وتابع: «العدو مُني بخسائر فادحة

لكن المتحدث باسم حكومة «طالبان» ذبيح الله مجاهد نفى وقوع أي «حوادث عسكرية» في بانشير أو في أي مكان آخر في البلاد

وكتب على «تويتر»: «المزاعم التي أطلقها بعض المسلحين في وسائل الإعلام كاذبة». وأضاف أن «هناك آلافاً من الجنود المجهزين بشكل جيد في بانشير وفي تخار ومناطق أخرى

ولم تتمكن «المقاومة الأفغانية» التي تقدّم نفسها على أنها آخر حصن ديمقراطي داخل البلاد، من منع «طالبان» التي وصلت إلى السلطة في منتصف أغسطس/آب الماضي من الاستيلاء على بانشير مطلع سبتمبر/أيلول

وأسهم أحمد شاه مسعود في شهرة بانشير في ثمانينات القرن الماضي، قبل أن يغتاله تنظيم «القاعدة» في 2001

ولم يسقط وادي بانشير تحت الاحتلال السوفييتي في ثمانينات القرن الماضي، ولا خلال حكم «طالبان» الأول في التسعينات